

الورع

113 - حدثنا أحمد بن إبراهيم قال حدثنا حجاج بن محمد عن أبي بكر الهذلي قال ٧
بينما نحن مع الحسن إذ مر عليه بن الاهتم يريد المقصورة وعليه جباب خز مختلفة ألوانها
قد نضد بعضها فوق بعض فما تفرج عنها قباوة وهو يمشي يتبختر فنظر إليه الحسن نظرة وقال
أف أف شامخ بأنفه ثاني عطفه مصعر خده ينظر في عطفه أين ينظر في عطفك في نعم غير
مشكورة ولا مذكورة غير المأخوذ بأمر الله فيها ولا أحق الله منها والله أن يمشي أحدهم طبيعته
أن يتخلج تخلج المجنون في كل عصب من أعصابه نعم وللشيطان به لعبة فسمع بن الاهتم
فرجع يعتذر إليه فقال لا تعتذر إلي وتب إلى ربك أما سمعت قول الله تبارك وتعالى ولا تمشي
في الأرض مرحاً إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا